

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
مقدمة بكلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم الحقوق

## ضمانات الاستثمار في التشريع الجزائري

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون  
تخصص: قانون أعمال

إشراف الدكتور:

- عزري الزين

إعداد الطالب:

- قرفي ياسين

### أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر	د. عمر فرحاتي
مقرر ومشرف	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر	د. عزري الزين
ممتحنة	جامعة بسكرة	أستاذة محاضرة	د. السعامة رشيدة
ممتحنا	جامعة بسكرة	أستاذ مكلف بالدروس	د. لعجال محمد الأمين

السنة الجامعية: 2008/2007

## ملخص

ما نخلص إليه من خلال دراستنا لموضوع " ضمانات الاستثمار في التشريع الجزائري"، هو أن هذه الضمانات بأشكالها المختلفة تهدف إلى توفير مناخ استثماري ملائم، كفيل باجتذاب رأس المال الخارجي إلى الدولة، غير أن مناخ الاستثمار يشتمل على مجموعة من العناصر القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المكونة للبنى التي تتم فيها عملية الاستثمار، وهي عناصر متداخلة ومترابطة تؤثر في بعضها البعض، وتخلق بالتفاعل أوضاعا جديدة تترجم إلى عوامل جذب أو طرد لرأس المال، بعبارة أخرى أن هذه العناصر مجتمعة يمكن أن تشكل دافعا للاستثمار في دولة معينة أو عاملا للانصراف عنه في تلك الدولة، إذن فضمان الاستثمار وحمايته وإن كان واحدا من العوامل المهمة المكونة للمناخ الاستثماري في الدولة، غير أنه ليس العامل الوحيد، ومن ثم فإن تشجيع الاستثمار الأجنبي لا يمكن أن يتحقق بتقرير الضمانات القانونية فحسب، وإنما لا بد من أن تقترن تلك المعاملة القانونية المتميزة باستقرار سياسي، وإصلاح اقتصادي، وتغيير فكر وسلوك المواطن لأنه هو المحور الأساسي في تحريك عملية الاستثمار.

# الفهرس

مقدمة ..... أ - هـ

## فصل تمهيدى

06 **ماهية الاستثمار**

07 **المبحث الأول : تعريف الاستثمار وأشكاله** .....

07 **المطلب الأول : تعريف الاستثمار** .....

08 **الفرع الأول : المفهوم الاقتصادى للاستثمار** .....

09 **الفرع الثانى : المفهوم القانونى للاستثمار** .....

12 **المطلب الثانى : أشكال الاستثمار** .....

12 **الفرع الأول : الاستثمار المباشر** .....

13 **الفرع الثانى : الاستثمار غير المباشر** .....

16 **المبحث الثانى : أهداف ودوافع الاستثمار** .....

17 **المطلب الأول : أهداف الاستثمار** .....

17 **الفرع الأول : الأهداف الاقتصادية** .....

17 **الفرع الثانى : الأهداف التكنولوجية** .....

18 **الفرع الثالث : الأهداف الاجتماعية** .....

- 18 ..... الفرع الرابع: الأهداف السياسية.
- 19 ..... **المطلب الثاني : دوافع الاستثمار**
- 19 ..... الفرع الأول : العوامل الاقتصادية
- 21 ..... الفرع الثاني : العوامل القانونية
- 22 ..... الفرع الثالث : العوامل السياسية
- 22 ..... **المبحث الثالث : مراحل تطور قوانين الاستثمار في الجزائر**
- 24 ..... **المطلب الأول: قانون الاستثمار قبل مرحلة الإصلاحات الاقتصادية**
- 25 ..... الفرع الأول : فترة الستينات
- 28 ..... الفرع الثاني : فترة الثمانينات
- 31 ..... **المطلب الثاني: قوانين الاستثمار في ظل الإصلاحات الاقتصادية**

## الفصل الأول

- 35 ..... **ضمانات تتعلق بتنظيم وحماية الاستثمار**
- 36 ..... **المبحث الأول : ضمانات تتعلق بالمعاملة الوطنية تجاه المستثمر**
- 38 ..... **المطلب الأول : تعزيز مبدأ حرية الاستثمار والقيود الواردة عليه**
- 38 ..... الفرع الأول : المؤشرات القانونية التي تعزز مبدأ حرية الاستثمار
- 41 ..... الفرع الثاني : القيود الواردة على مبدأ حرية الاستثمار

- 45 ..... **المطلب الثاني** : مبدأ المساواة في المعاملة
- 49 ..... **المبحث الثاني** : ضمانات إدارية تتعلق بتنظيم الاستثمار
- 50 ..... **المطلب الأول** : تحسين الإجراءات الإدارية
- 51 ..... الفرع الأول : تبسيط إجراءات قبول الاستثمار
- 56 ..... الفرع الثاني : تكريس مبدأ لامركزية الشباك الوحيد
- 61 ..... **المطلب الثاني** : الأجهزة المكلفة بتخطيط وتنظيم وتوجيه الاستثمار
- 62 ..... الفرع الأول : المجلس الوطني للاستثمار
- 66 ..... الفرع الثاني : الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار
- 70 ..... **المبحث الثالث**: ضمانات قضائية تتعلق بحماية الاستثمار
- 72 ..... **المطلب الأول**: الضمانات ضد المخاطر غير التجارية
- 75 ..... الفرع الأول: الضمان ضد المخاطر السياسية
- 80 ..... الفرع الثاني: الضمان ضد المخاطر التشريعية
- 82 ..... الفرع الثالث: الضمان ضد مخاطر عدم التحويل
- 84 ..... الفرع الرابع: الضمان ضد مخاطر الحرب والاضطرابات الأهلية
- 86 ..... **المطلب الثاني**: الحماية بواسطة التعويض

- 86 ..... الفرع الأول: اعتماد مبدأ التعويض
- 89 ..... الفرع الثاني: كيفية تحديد التعويض
- 91 ..... **المطلب الثالث: اللجوء إلى التحكيم التجاري الدولي**
- 92 ..... الفرع الأول: مفهوم التحكيم التجاري الدولي
- 93 ..... الفرع الثاني: موقف المشرع الجزائري من التحكيم الدولي

## الفصل الثاني

- 97 ..... **ضمانات تتعلق بالامتيازات والحوافز الممنوحة للمستثمر**
- 98 ..... **المبحث الأول: ضمان منح الامتياز العقاري**
- 99 ..... **المطلب الأول: تعريف حق الامتياز وطبيعته القانونية**
- 99 ..... الفرع الأول: ماهية حق الامتياز
- 109 ..... الفرع الثاني: تحديد الطبيعة القانونية لعقد الامتياز
- 111 ..... **المطلب الثاني: طرق إبرام عقد الامتياز وإمكانية تحوله إلى تنازل**
- 111 ..... الفرع الأول: شروط إبرام عقد الامتياز
- 115 ..... الفرع الثاني: إمكانية تحول عقد الامتياز إلى تنازل عن طريق البيع
- 117 ..... **المبحث الثاني: ضمان منح الحوافز الجبائية والجمركية**

المطلب الأول: إجراءات الاستفادة من الحوافز الجبائية والجمركية ..... 118

المطلب الثاني: تعديل نظام الحوافز الجبائية والجمركية ..... 122

الفرع الأول: الحوافز الجبائية والجمركية الممنوحة في النظام العام ..... 123

الفرع الثاني: الحوافز الجبائية والجمركية الممنوحة في النظام الاستثنائي.. 125

المبحث الثالث: معوقات وآفاق الاستثمار في الجزائر ..... 133

المطلب الأول: معوقات الاستثمار في الجزائر ..... 133

الفرع الأول: قصور التمويل البنكي ..... 133

الفرع الثاني: البيروقراطية الإدارية وتعقيد الإجراءات ..... 136

المطلب الثاني: آفاق الاستثمار في الجزائر ..... 138

الفرع الأول: العوامل المساعدة في تطوير الاستثمار سياسيا ..... 140

الفرع الثاني: العوامل المساعدة في تطوير الاستثمار قانونيا ..... 142

المطلب الثالث: الحلول المقترحة لإنجاح ودعم سياسة الاستثمار في الجزائر... 144

خاتمة ..... 147

قائمة المراجع ..... 150

الفهرس ..... 159